ان يقووا دينهم ويكون ذلك منسوبا اليهم في طلوع النيل فلما خالوا حيلة الشهيد
الذي يرمونه بالتابوت اوان الزيادة واتخذوه عيدا الى الان وكذلك احدثوا الخمسة
ايام التي يسمونها النسي قال الله تعالى انما النسي زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا
يهدي القوم الكافرين مهدا في دينهم كفرا وطغيانا ونحن نحمد الله تعالى الذي خصنا بشفاعة
سيد الاكوان محمد المصطفى سيد ولد عدنان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة
الاعيان وازواجه وذريته صلاة دايمة في السر والاعلان ولبعضهم في هذا المعنى
يا ايها النيل المبارك ان يكن من عند ربك تاتنا فاجر باسمه وان يكن من عند نفسك تاتنا
فالله يبسط مرة في نشره ۞ كم من ارض ليس يعرف ارضها ۞ ملا ابنوبها سن له ۞

يا ذا الوفا اراك جيت بلادنا ۞ والخير ليس يوس بعده ۞
ان كان ذنبك لاتجي تادبا ۞ الا باذن مليكه نحذره ۞

وقال الصلبي اللعين بجهله والكفر يركض في جوانب صدره سري سري ۞

شعر

والنيل اصبح واقفا ۞ فاتانا بخليفة في شهره ۞
ذا العالم الشهيد فلم يفي ۞ النيل الا ان يسوه بنحره ۞
هو ربه وبشهره ونسبه ۞ ونشهد بستر لها طيبة ببره ۞
نحن الذي لنا يجله محمد ۞ عبد الاه نحمده ونشكره ۞
ما يرتجيه عنيا بعنايه ۞ وفقيرا الا النادي بفقره ۞
يدعوا ويستسقي العام ۞ بوجهه فبداك اخر عمره بشهره ۞
صلى عليه الله ما سرى الصبا ۞ وانت بطيب ثنايه وبقطره ۞

اخواني انظروا الى جريان النيل كيف امده الله بالمد الجليل والرزق الجزيل واللطف
الجميل وجعل حياة الارواح في المسير والمقيل فلو منعه منكم مانع او قطعه عنكم قاطع
لضاقت بكم الرحاب وتقطعت بكم الاسباب وعلت بكم الامور الصعاب ولكن يرحمون
بالاطفال الرضع والمشايخ الركع والدواب الرتع والحق سبحانه وتعالى لم تمنعه
بخلا عنكم برزقه ولا تعجيلا لعقوبته وانما يرسله رحمة اليكم وشفقة عليكم ولا اشبه
شفقتكم على ابنائكم وتفعل معكم من اللطف والتدبير ما لا يفعله تدبير ابائكم فان الله سبحانه
وتعالى يسوقه اليكم في وقت احتياجكم اليه ونفعه ويصرفه عنكم وقت حاجتكم الى صرفه
ورفعه لينتفع كل منكم بغرسه وزرعه فكيف من بعض هذه ملاطفاته بعباده في ساير

الدهور

الدهور ام كيف تبارز بالخطايا وهو يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور شعر

فيا من بات يخلو بالمعاصي ۞ وعين الله شاهدة تراه ۞
اما تخشى من الديان طردا ۞ وتحرم دايما ابدا نداه ۞
تبارز بالمعاصي مثل مولا ۞ على جهر يراك ولا تراه ۞
اتعصي الله وهو يراك جهرا ۞ وتنسى في غد حقا لقاه ۞
وتخلو بالمعاصي وهو دان ۞ اليك وليس تخشى من سطاه ۞
وتنكر فعلها وله شهود ۞ بمكتوب عليك وقد حواه ۞
فويل العبد من صحف وفيها ۞ مساويه اراه في مساه ۞
ويا حزن المسي لشوم ذنب ۞ وبعد الموت يكفيه حواه ۞
ويندم حسرة من بعد موت ۞ ويجري حيث لا تجري نكاه ۞
وانب بالمتاب وانت حي ۞ لعلك ان تنال به رضاه ۞
ولذ بالمصطفى خير البرايا ۞ رسول قد حباه واجتباه ۞
عليه من المهيمن كل وقت ۞ سلام عطر الدنيا شذاه ۞

الهي افض علينا من بحر كرمك ورضوانك واجبر قلوبنا بعفوك وغفرانك وارو قلوبنا
بلبل نيل رحمتك ورضوانك واكتب لنا بالامن من الخوف توقيع امانك برحمتك يا ارحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

الفصل الرابع والثلاثون في مناقب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

الحمد لله الذي تعزز في وحدانيته فهو الواحد العزيز وتفرد في ازليته واغرق
العالم في بحر الحيرة والتعجيز اتقن خلق الموجودات فليس في اتقان صنيعته نقص
ولا تعويز زين شقة حلة السما بنعوت البها وطرزها بطراز الكواكب المشرقة احسن
تطريز وحرسها من استراق السمع بالشهب الثواقب اتم حرس وامنع تحجيز وجلاها
على عيون المعتبرين اولي العقل والتمييز وسطح الارض على تيار الما وابرزها
بقدرته احسن تبريز وثبتها برواسي الجبال وجعلها مسكنا للرجال الاقطاب
والصالحين الانجاب وخلع عليهم خلع التكريم والتعزيز صرف عنهم الدنيا فلم يعرفوا
الادخار والتكثير وجعلهم قايمين بحقه خلفا على خلقه لمن فهم الاشارة والتلغيز
وخص منهم من يناسب بلاده والنصيحة لعباده كالصحابة بالتوفيق ومن تابعهم مثل
عمر بن عبد العزيز رضوان الله عليهم اجمعين قال محمد بن سعد هو عمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)